شـــدد على أن المجلس شريك في إدارة الدولـــة

خادم الحرمين: «الشورى» سند قوي وذراع تشريعية للسلطة التنظيمية

٧٠٠ قرار وزاري نتاج «توصيات» مجلس الشورى لمعالجة «الإسكان» و«المعيشة» و«البطالة»

الرياض - عبدالسلام البلوي

■ شكّل مجلس الشورى ذراعاً قوية وفاعلة للقيادة على مدى سنواته التي أمضاها من نشأته، فالمجلس ووفق تطلعات كبيرة من القيادة والمواطنين على حد سواء لايني في رسم ملامح نهضة البلاد وتحديثها ومعالجة جوانب القصور التي يرصدها بعينه البصيرة النافذة والواعية. في حين شهد المجلس عدة قرارات لمشاريع أنظمة ودراسات وتوصيات عميقة مهمة تلامس تطلعات ومطامح مواطني هذه البلاد الكريمة.

ومجلس الشورى ومن خلال حضور نخبوي مؤهل منح ثقة ملكية جديرة يضطلع بفتح رؤى وأفكار إبداعية خلاقة في جسد هذا الوطن الذي ائتمنه قادتها على رسم ملامح ناصعة ومكانة تليق بتاريخه.

ويظهر جلياً في كل خطابات الملك عبدالله التي يلقيها سنوياً تحت قبة الشورى تأكيد القيادة الرشيدة على الدور الثابت للمجلس في بناء الدولة والمشاركة في صناعة القرار والإسهام في إيجاد المعالجات الناجحة للتحديات والطموحات الآنية والمستقبلية والتركيز على القضايا الجوهرية التي تهم الوطن والمواطن، وقد أصبح بذلك . حسب قول خادم الحرمين . سنداً قوياً للدولة وحلقة رئيسة في منظومة مؤسسات السلطة التنظيمية.

وتأكيداً على تناغم الأداء وتكاملية الجهود بين مجلس الشورى ومجلس الوزراء توجت إنجازات الشورى خلال السنوات الماضية بصدور أكثر من سبعمائة وستين قراراً من مجلس الوزراء بناء على قرارات الشورى خلال الفترة الماضية، ومعظمها قرارات حيوية لتطوير العمل في الأجهزة الحكومية، وتحسين مستوى المعيشة والخدمات للمواطنين والمقيمين.

"الرياض" تستعرض في هذا التقرير أهم قرارات وإنجازات مجلس الشورى الذي تبنى العديد من المبادرات التي تستهدف تحسين معيشة المواطن في مقدمتها مواجهة مشكلة البطالة، وتعزيز جهود توطين الوظائف.

ولعل من أبرز قراراته في هذا الشأن فصل قطاع العمل في وزارة مستقلة بما يسهم في تطبيق خطط طموحة للتدريب والتوظيف تستثمرمخرجات التعليم، وتوفر فرص عمل للمواطنين، كما تم توحيد جهات الاستقدام وإنشاء صندوق لتسهيل توظيف المواطنين في القطاع الخاص ، وإنشاء مركز وطني للمعلومات المتعلقة بالعمل.

خادم الحرمين خلال القائه خطاباً سنوياً في المجلس

وعلى صعيد القضايا المجتمعية التي حظيت باهتمام المجلس واتخذ حيالها قرارات عدة تستهدف تحسين الأداء وتلبية أحتياجات الناس، قضية ارتفاع الأسعار وتحسين أوضاع المستفيدين من الضمان الاجتماعي ورفع الحد الأقصى لمعاشات الضمان المخصصة لكل أسرة.

ومن قرارات مجلس الشورى وضع حد أدنى لرواتب المتقاعدين ودراسة ظاهرة ارتفاع تكاليف الزواج ودراسة ما شهده سوق الأسهم من تراجع، وكذلك إقرار عدة أنظمة تتوجه لتنظيم القطاع الصحي وتقديم خدمة صحية جيدة.

وكان للمجلس جهوده البارزة في فصل قطاع الشؤون الاجتماعية في وزارة مستقلة وإنشاء صندوق لتنمية الموارد البشرية وآخر لتنمية الصادرات، إضافة إلى هيئة مستقلة تعني بالغذاء والدواء وهيئة عليا للإسكان تتولى وضع حلول دائمة لمعاناة المواطنين والإسهام في توفير السكن المناسب.

وأقر المجلس إنشاء هيئة سعودية للطاقة الذرية، وأسهم المجلس في تطوير منظومة القضاء من خلال إقرار الأنظمة القضائية، نظام المرافعات الشرعية، ونظام الإجراءات الجزائية، ونظام المرافعات أمام ديوان المظالم.

واستشعر الشورى ما تمثله مشكلة نقص المياه من تحد لمستقبل التنمية في المملكة ، ولهذا أولىً المجلس تلك القضية اهتماماً خاصا حيث أقر إستراتيجية متكاملة لمواجهة نقص المياه تمثلت في جمع كافة الجهات المعنية بالمياه تحت مظلة وزارة واحدة ، وأصدر قراراً بمنع تصدير الأعلاف، ووقف توزيع الأراضي البور، إضافة إلى تدريب الكوادر الوطنية المتخصصة في مجال تنمية مصادر المياه.

وفيما يتعلق في القضية التي أقضت مضاجع ولاة الأمر والمسؤولين والمواطنين قام مجلس الشورى بدراسة ظاهرة الإرهاب والعنف بكل جوانبه الفكرية والجنائية والاجتماعية والاقتصادية وشكّل لجنة تولت إعداد دراسة متكاملة للتعرف على أسباب تلك الظاهرة وكيفية التصدي لها من خلال خطة وطنية لمعالجة الخلل من جذوره، وتجفيف منابعه، الأمر الذي تجسد في بروز نهج المناصحة والحوار.

وغير بعيد عن ذلك وإيماناً من المجلس بأن ظاهرة الإرهاب ظاهرة عالمية تتشابك مصالحها وأطرافها فقد أقر المجلس عدة اتفاقيات دولية لمكافحة الإرهاب وتجفيف مصادر تمويله في مقدمتها الاتفاقية العربية، والإستراتيجية الأمنية الموحدة لمكافحة ظاهرة التطرف المصحوب بالإرهاب.

القيادة تهنئ رئيس جامبيا

الرياض- واس

■ بعث خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة لفخامة الرئيس الدكتور الحاج يحيى جاميه رئيس جمهورية جامبيا بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده. وأعرب خادم الحرمين الشريفين باسمه واسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية عن أصدق التهاني، وأطيب التمنيات بالصحة والسعادة لفخامته ولشعب جامبيا الشقيق اطراد التقدم والازدهار.

كما بعث نائب خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة لفخامة الرئيس الدكتور الحاج يحيى جاميه رئيس جمهورية جامبيا بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده. وعبر نائب خادم الحرمين الشريفين عن أبلغ التهاني، وأطيب التمنيات بموفور الصحة والسعادة لفخامته ولشعب جامبيا الشقيق المزيد من التقدم والازدهار.

مجلس جازان يناقش المشاريع المعتمدة للقطاعات الحكومية..غداً

جازان- حمد دقدقي

■ برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن ناصر أمير منطقة جازان رئيس مجلس المنطقة يعقد مجلس منطقة جازان جلسته الأولى في دورة الانعقاد الأولى للعام المالي ١٤٣٢هـ صباح غد (السبت) وبحضور أعضاء مجلس المنطقة،

وقال خالد حمود المارِبي إن جلسة المجلس التي يرأسها سموه غداً تم تخصيصها لاستعراض ميزانية المشاريع الجديدة المعتمدة في ميزانية العام المالي ١٤٣١هـ/١٤٣٢هـ وسيناقش المجلس ملف لجنة التخطيط ومتابعة المشاريع الذي يشتمل على الميزانيات المعتمدة للقطاعات الحكومية بالمنطقة والتى بلغت (٤٦٠٨٩٠٧٠٠٠)مليار ريال كما يتم استعراض مواقف المشاريع المنفذة وسير العمل بها وجاءت كالتالي: أمانة منطقة والبلديات التابعة لها تكاليف المشاريع المعتمدة ١٠٥٨٤٠٠٠٠٠مليار لمشاريع جديدة وعقود جديدة وزيادة التكاليف للمشاريع جاري تنفيذها، الإدارة العامة للطرق تم اعتماد ٧٨٢٢٩٤٠٠٠

مليون ريال مشاريع جديدة واستكمالات الطرق وزيادة لمشاريع جاري تنفيذها واصلاحات ومشاريع معتمدة دراستها وتصميمها، الادارة العامة للمياه؛ تم اعتماد ٨٠٢٠٠٠٠٠٠مليون دراسة وتنفيذ مشاريع مع الإشراف وتصميم وتنفيذ محطات تنقية مع الاشراف. الإدارة العامة للتربية والتعليم؛ تم اعتماد ٤٨٢٣٠٠٠٠٠مليون مجمعات مدرسية ومبان كبيرة ومبان صغيرة ومباني إشراف تربوي وصالات متعددة الأغراض، الرئاسة العامة لرعاية الشباب بجازان؛ تم اعتماد مشروع نادي حطين بتكاليف ٦٠٠٠٠٠٠مليون ريال، الشؤون الاسلامية تم اعتماد ٢٢٠٠٠٠٠٠مليون، الثقافة والإعلام، تم اعتماد ٤٠٠٠٠٠٠مليون ريال، الشؤون الاجتماعية؛ تم اعتماد ٤٨٥٠٠٠٠٠مليون ريال إنشاء دار التربية الاجتماعية للبنين وانشاء مكتب للضمان الاجتماعي بفرسان، فرع وزارة التجارة بجازان تم اعتماد ٥٢٥٣٥٠٠٠ مليون ريال، المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني تم اعتماد ١٠٤٢٥٤٠٠٠مليون ريال إنشاء وتجهيز خمسة معاهد مهنية صناعية وسبعة معاهد مهنية صناعية، وإنشاء وتجهيز الكلية التقنية في صامطة وانشاء معاهد وتجهيزها في كل من الداير وابوعريش وصامطة وبيش وانشاء وتجهيز المعهد المهني في جازان وإنشاء المرحلة الثانية للكلية التقنية وتجهيز وتشغيل المعاهد المهنية الصناعية في صبيا والدرب والعيدابي وتجهيز ست كليات تقنية. جامعة جازان تم اعتماد ٩٢٠٠٠٠٠٠٠مليون ريال لإنشاء كلية العلوم والاداب وانشاء عيادات بكلية الطب وطب الاسنان وإنشاء وتأثيث وتجهيز الفصول والقاعات الدراسية وإنشاء كلية العلوم الطبية وانشاء كلية العلوم للطالبات وإنشاء كلية طب طالبات وانشاء كلية للحاسب الالي طالبات ومبان مساندة للمدينة الجامعية، كهرباء جازان تم أعتماد ٧٣٦٢٣٠٠٠٠٠مليون ريال تغذية الوقود في جازان وانظمة امنية لمحطات جازان وإنشاء محطة الخضراء جهد ١٣٢ وربطها بالشبكة وتوسعة محطة الخشل وايصال الخدمة لمشتركين جدد وإنشاء محطة الخضيرة وكهربة المجمعات السكنية وربط محطات التحويل بشبكة التوزيع وقطع غيار استراتجية لمحطات جازان.

الأمير محمد بن ناصر

الأمير فيصل بن بندر يشكر «التنمية الاجتماعية» بالقصيم

بريدة- واس

■ وجه صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة القصيم شكره وتقديره لمدير مركز التنمية الاجتماعية بالقصيم خالد بن عبد الله المنصور إثر اطلاع سموه على التقرير المفصل عن الملتقى الاجتماعي "الخيمة الاجتماعية المتنقلة" الذي نفذه المركز خلال الفترة من ٣ / ٩ / ١٤٣١هـ إلى ٢٤ / ٢ / ١٤٣٢هـ بالتعاون مع الغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة. وأكد سموه في خطاب وجهه لمدير مركز التنمية الاجتماعية أن دور المركز أصبح علامة بارزة في مسيرة النجاح مقدراً للجميع جهودهم ومتمنيا لهم التوفيق. وأعرب مدير مركز التنمية الاجتماعية بالقصيم خالد بن عبد الله المنصور عن شكره لسمو أمير منطقة القصيم على دعمه المتواصل والملموس لهم على الأصعدة كافة. مما يذكر أن هذا المشروع يقام في الأحياء الشعبية ويهدف إلى الالتقاء بالشباب في هذه الأحياء لتصحيح بعض المفاهيم والسلوكيات غير المناسبة بقيادة المشرف التنفيذي عبد العزيز الخضيري. ويستأنف مركز التنمية الاجتماعية بالقصيم المرحلة الثانية لهذا المشروع المبارك ابتداء من ٦ / ٤ / ١٤٣٢هـ إلى ١٩ / ٩ / ١٤٣٢هـ في كل أحياء بريدة إضافة إلى أن المركز لديه مشاريع رائدة تتمثل في مشروع " قدوتي" الذي سيقام في الجامعات وبعض المدارس الثانوية والأسواق العامة وهو عبارة عن لقاءات تعنى بمعالجة السلوكيات الشبابية الطارئة على المجتمع وربطهم بالقيم الإسلامية والوطنية الأصيلة بالتعاون مع جمعية الأسرة والزواج بالإضافة إلى مشروع الملتقى النسائي الاجتماعي الأول بالتعاون مع جمعية الأسرة والزواج الذي يهدف إلى تعريف العنصر النسائي بالمجتمع بالعمل الاجتماعي وأوجه المشاركة. كما ينظم المركز برنامج (حينا يرتقي) بالتعاون مع المستودع الخيري بالشماس ويهدف إلى عمل دراسة استقصائية ميدانية شاملة للحي بقصد معرفة جوانب القصور التنموية الاجتماعية وتقديم البرامج المناسبة لها بالمشاركة مع القطاعات الحكومية والأهلية وقد صدرت الموافقة الكريمة من سمو أمير المنطقة على البدء في هذا المشروع. وسيشارك المركز أيضاً في التنظيم والمشاركة في الحملات التنموية الشاملة للأحياء الشعبية والتي بدأت قبل ثلاثة أعوام وتم خلالها إقامة ٦ حملات تنموية شاملة، وجاري العمل بحملة تنموية حالية بحي السالمية تتشارك بها جميع القطاعات والأجهزة الحكومية ذات العلاقة. ويذكر أن المركز يشرف على ٢٣ لجنة اجتماعية أهلية موزعة على مراكز ومحافظات منطقة القصيم.

الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز

العميد الشهري يرأس الاجتماع التحضيري لإطلاق فعاليات اليوم العالمي للدفاع المدني

الطائف - اسماعيل ابراهيم

■ ترأس العميد محمد بن رافع الشهري مدير الدفاع المدني بالطائف الاجتماع التحضيري للإعداد لليوم العالمي للدفاع المدني لهذا العام، والذي ستنطلق فعالياته ٢٦ ربيع الأول الجاري تحت شعار: (الدفاع المدني ودور الأسرة).

وأوضح المقدم خالد بن عبدالله القحطاني الناطق الإعلامي بالإدارة أن الدفاع المدني طرح في الاجتماع دور الجهات ذات العلاقة من الإدارات الحكومية والأهلية في تنفيذ فعاليات اليوم العالمي، وبالتالي توزيع المهام والأدوار على مندوبي الجهات التي شاركت في الاجتماع مضيفاً بأن فعاليات اليوم العالمي ستنطلق في برج قلب الطائف برعاية محافظ الطائف فهد بن عبدالعزيز بن معمر وستشتمل المناسبة على إقامة العديد من الفعاليات ومنها إقامة المعرض التوعوي بقمة برج قلب الطائف بالإضافة إلى تنفيذ عدد من المحاضرات والدورات والزيارات التوعوية التي سيستفيد منها شريحة كبيرة من المجتمع، وسيتم التركيز على منسوبي التربية والتعليم للبنين والبنات، والجامعة والكليات، والجمعيات الخيرية، والمعاهد والكلية التقنية ومراكز التدريب المهني للبنين والبنات، ومنسوبي الإدارات الحكومية والأهلية.

في حين بدأت مراكز الدفاع المدني في شمال وشرق الطائف في تكثيف استعداداتها للمشاركة في الاحتفال باليوم العالمي للدفاع المدني، وشرعت مراكز الدفاع المدني في ظلم والمويه والمحاني ورضوان وأم الدوم في التجهيز لمخاطبة المدارس ورؤساء المراكز الإدارية والقطاعات الحكومية للمشاركة في الفعاليات وتفعيل شعار وأهداف اليوم العالمي من خلال إقامة ندوات ومحاضرات وجولات تبرز أهمية دور الأسر في تلافي الأخطار ومساندة أعمال الدفاع المدني.

جانب من الاجتماع التنسيقي لفعاليات اليوم العالمي

بحضور ٣٥٠ مشاركاً و٢٥ متحدثاً

انطلاق فعاليات الندوة الرابعة لمدن المعرفة تحت شعار «خطوة في صناعة المستقبل»

أمين المدينة: تسليط الضوء على التجارب الدولية الناجحة في إنشاء مدن المعرفة بالعالم

جدة - ياسر الجاروشة

■ يرعى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن ماجد أمير منطقة المدينة المنورة خلال الفترة من ٢٦ إلى ٢٧ ربيع الأول الحالي الموافق ١ إلى ٢ مارس ٢٠١١م فعاليات الندوة الرابعة لمدن المعرفة الذي يقام تحت شعار (خطوة في صناعة المستقبل) والذي تنظمها أمانة منطقة المدينة المنورة بالتعاون مع البنك الدولي وهيئة تطوير المدينة ومدينة المعرفة الاقتصادية. ويشارك في الندوة التي تقام في فندق مريديان بالمدينة المنورة اكثر من ٣٥٠ خبيرا وباحثا ومهتما في مجالات المدن المعرفية من داخل المملكة وخارجها كما يتحدث خلالها ما يقارب من ٢٥ متحدثا محليا وعالميا.

وأكد أمين منطقة المدينة المنورة المهندس عبدالعزيز بن عبدالرحمن الحصين على أهمية عقد هذه الندوة والتي تأتي في ظل تنامي عدد سكان العالم في المدن والمناطق النائية وتزامنا مع العولمة الاقتصادية وانتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدام التكنولوجيا المتطورة في مجال التصنيع المكثف مما يؤدي الى مزيد من التقارب الاقتصادي العالمي وزيادة الفرص المتاحة والمنافسة والاشغال الوظيفي لسكان المدن من جميع انحاء العالم. وقال الحصين ان ندوة مدن المعرفة خطوة في صناعة المستقبل تعد الرابعة من نوعها التى تنظمها أمانة منطقة المدينة المنورة منذ عام ٢٠٠٥ م من اجل تسليط الضوء على مسألة إنتقال المدن الى اقتصاد قائم على المعرفة مبيناً أن أهمية هذه الندوة تنبع من الرغبة والحاجة الى تبادل الخبرات والتجارب مع سائر مدن المعرفة الناجحة والطموحة في دول العالم المتقدم كما انه فرصة للعرض والإستفادة من الافكار الاكثر نجاحا والنماذج الملموسة لتكرار وتطوير ذلك في السياق العربي بشكل عام وفي السياق السعودي على وجه الخصوص. وشدد أمين منطقة المدينة المنورة على ان قدرة أي مدينة على الابتكار في ظل المعلومات الهائلة اصبح امرا حاسما في تحديد مستقبلها وطموحها واستمراريتها وتميزها عن مثيلاتها.

واشار المهندس الحصين إلى أن المدينة المنورة تعد اليوم من المدن الرائدة في المملكة العربية السعودية عندما يتعلق الأمر بمدن المعرفة، حيث جرى التخطيط والعمل على انشاء مدينة المعرفة الاقتصادية التي اخذت تتبلور داخل اطار المدينة ودمجها في النسيج الحضري لها لافتاً إلى أن ذلك سيكون عاملا مساعداً للتحول والارتقاء بالمدينة المنورة باكملها لتصبح واحدةً من أهم مدن المعرفة في العالم.

ولفت إلى أن ندوة مدن المعرفة سوف تناقش ستة محاور هامة أبرزها مبادرة المملكة العربية السعودية في إنشاء مدينة المعرفة الاقتصادية واستعراض وجهات النظر الدولية عن مدينة المعرفة والمفاهيم المبتكرة عن المدن وما حققته بعض المدن نحو التحول الى مدن المعرفة. وبين أن الندوة تناقش أيضا أهمية الاتصال في مدن المعرفة وضرورة التواصل على الصعيد العالمي لتحقيق التطور على الصعيد المحلي والتأكيد على ان المدن لا يمكن أن تنمو اقتصادياً إذا ظلت في حالة انعزال عن الاقتصاد العالمي، حيث سيتعرض هذا المحور الحاجة الى تطوير البنية التحتية الصحيحة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وكيفية استخدام قنوات الاتصال للتواصل مع الشركات والمؤسسات المحلية والاقتصاد العالمي والاقليمي بحيث يمكن الاستعانة بالتكنولوجيا القائمة للمساعدة في حل المشاكل المحلية والحصول على الافكار والخبرات من اصحابها.وأضاف أن من المحاور التي تتطرق لها ندوة مدن المعرفة دور الجامعات ومراكز البحوث كعوامل مفعلة لمدن المعرفة وأن مدن المعرفة تحتاج الى كوادر ماهرة من خريجي الجامعات والعمالة المتخصصة المدربة تدريبا جيدا تقنيا ومهنيا ولا يمكن ان يكتب النجاح لمدن المعرفة دون وجود جامعات مميزة ومجموعة من معاهد التدريب التقني والمهني الى جانب تركيز المؤسسات التعليمية في برامجها على الصناعات و الأنشطة الملحة في منطقتها.

وشدد الحصين على أن ندوة مدن المعرفة ستبحث دور كل من القطاعين العام والخاص في مجال تطوير المدن المعرفية حيث أن المدن المعرفية يتم بناءها حول مجموعات من الصناعات الحيوية ذات المعرفة المتفاعلة المكثفة وان لا تقتصر على انشطة التكنولوجيا المتقدمة، كما انها تتطلب وجود بيئة تجارية ملائمة مرتبطه برجال اعمال قادرين على الجمع بين العنصرين الاوليين ودمجهم في اعمال محلية متفاعلة الى جانب مناقشة امكانية دعم القطاع الخاص من خلال تقديم سلسلة من الحوافز والتسهيلات والسياسات المختلفة التي يمكن ان تحفز مؤسسات المجتمع المدني للتركيز على الانشطة والاستثمارات في المعرفة والابتكار وأفاد ان هذا المحور يناقش ايضا موضوع كيف يمكن للتصميم والابداع ان يصبحا جزءا من مركز كتلة حضرية متكاملة ومتفاعلة.

وأكد أن ندوة مدن المعرفة وضعت المحور الخامس الذي يحمل عنوان مدن ومناطق المعرفة القدرة التنافسية كاداة اساسية في تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز النمو الاقتصادي واحدا من أبرز المحاور من اجل التغلب على التحديات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وكيفية مساهمة مدن المعرفة في تنافس الدول في استقطاب الكودار المتميزة والاحتفاظ بها وابتكار الفرص الاقتصادية وتسويقها عالميا وان تصبح مدن المعرفة مراكز للثقافة والسياسة والاعمال التجارية.

وأوضح المهندس الحصين ان ندوة مدن المعرفة سوف تشهد عقد ورش عمل لممثلي الهيئات الحكومية والمحلية ورؤساء البلديات والمتمرسين من اجل المناقشة ومطابقة التجارب الدولية بالتجارب السعودية ودراسة حالة المدينة المنورة كمدينة للمعرفة الاقتصادية مبينا ان الندوة سوف يحضرها كبار المسؤولين في المجال الاقتصادي والمعرفي وممثلين عن القطاعات الحكومية وصانعي القرار الرئيسين بالقطاع الخاص وكبار الخبراء من المنظمات والجامعات العالمية الشهيرة والخبراء الدوليين المتخصصين والباحثين.

الأمير عبدالعزيز بن ماجد

م. عبدالعزيز الحصين